قال أن عددهم لا يتجاوز 10 آلاف . . قسنطيني يكشف

الإعلان الرسمي عن العدد الحقيقي لمفقودي الأزمة بعد أيام

كشف الاستاذ مصطفى فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية للدفاع وترقية حقوق الإنسان أن العدد الرسمي والنهائي للمفقودين سيتم الإعلان عنه شهر ديسمبر المقبل مشيرا إلى ان عددهم لايتجاوز 10 آلاف مفقود.

وأضاف قسنطيني الذي يترأس الآلية الخاصة المكلفة بمتابعة ملف المفقودين والتي نصبها رئيس الجمهورية في 20 سبتمبر الماضي أن الإعلان الرسمي عن عدد المفقودين في الشهر المقبل يأتي بعد الملفات التي أحصتها مصالحه بالتنسيق مع وزارة الداخلية التي أعلنت قبل شهرين عن أكثر من 7 آلاف مفقود طيلة العشرية الماضية وأشار المتحدث إلى أن الآلية تلقت ملفات إضافية منذ تنصيبها وبعد عملية التمحيص والتنقية، ودون ذكر العدد الإجمالي أكتفى قسنطيني في تصريح "للأحداث" بالقول أن عددهم لا يتجاوز الـ 10 آلاف مفقود وسيتم الإعلان عن العدد النهائي والرسمي في شهر ديسمبر .

ص3

الإعلان الرسمي عن العدد الحقيقي لمفقودي الأزمة بعد أيام

علما أن مسألة التعويضات أثارت جدلا حقيقيا في أوساط عائلات المفقودين في بداية السنة الحالية عندما تطرق لها قسنطيني حيث تعالت أصوات ممثلين عن هذه العائلات ترفض هذه الصيغة (أي التعويضات)، ذلك خشية منها بطي هذا الملف نهائيا بعد إدراج هذه النقطة.

وتجدر الإشارة أن فاروق قسنطيني يترأس حاليا ومنذ شهرين الآلية الخاصة المكلفة بمتابعة المفقودين التي نصبها رئيس الجمهورية في 20 سبتمبر الماضي.

وقد تنبأت العديد من الأطراف المحلية والدولية بالفشل لهذه الهيئة وعللت (أي الأطراف) ذلك بمحدودية صلاحياتها وعدم قدرتها على البحث الحقيقي في قضية المفقودين، حيث دعت عددا من المنظمات الدولية غير الحكومية السلطات الجزائرية إلى توسيع صلاحيات هيئة قسنطيني ومن بينها القدرة على البحث حتى في الثكنات والهيئات العسكرية، كما ذكرت مصادر إعلامية أن منظمة " هيومان واتش" الأمريكية المهتمة بحقوق الإنسان، ستصدر تقريرا

خاصا حول هذه الآلية في الأيام المقبلة مستبعدة في تقرير تمهيدي لها أن تأتي آلية قسنطيني بحل نهائي لقضية المفقودين بالنظر إلى محدودة صلاحياتها.

جزائريو غوانتنامو غيرمشتبه بضلوعهم في أعمال إرهابية

وردا على تصريحات السفير الأمريكي المكلف بجرائم الحرب الذي أعلن أن السلطات الأمريكية ستفرج بداية من الأسبوع المقبل على حوالي 20 محتجزا بمعتقل غانتنامو، قال قسنطيني أنه يمكن أن يكون المحتجزين الستة الجزائريين معنيين بهذا الإفراج خاصة وأنه (أي قسنطيني) تلقى أصداء من أطراف لم يكشف عنها أخبرتة بأن هؤلاء المحتجزين غير مشتبه بضلوعهم في أعمال إرهابية.

وقد ذكر السفير الأمريكي المكلف بجرائم الحرب عند انتقاله أمس إلى إسبانيا أن بلاده ستقوم بالإفراج عن حوالي 20 معتقلا من غوانتنامو ينتمون إلى 4 دول لم يشكف عنها.

علما أن معتقل غوانتنامو بكوبا يضم 650 سجين أفرجت السلطات الأميريكة إلى حد اليوم عن 64 معتقلا منهم في انتظار الدفعة المقبلة التي ستشمل حوالي 20 شخصا ويذكر أن هؤلاء المعتقلين "زجت" بهم الولايات المتحدة الأمريكية في معتقلها الكائن بالقاعدة العسكرية بغوانتنامو في إطار الحرب التي شنتها ضد ما اسمته بالإرهاب وذلك بعد التفجيرات التي وقعت بأمريكا في 11 سبتمبر من سنة 2001 .

م.غنية

جريدة "الأحداث" ليوم الأحد 23 نوفمبر 2003